

OIC/CFM-38/2011/ICHAD/RES /FINAL

قرارات الشؤون الإنسانية

الصادرة عن

للدورة 38 لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية
(دورة السلام والتعاون والتطور)

أستانة، جمهورية كازاخستان

26 - 28 رجب 1432هـ

الموافق 28-30 يونيو 2011م

الفهرست

الصفحة	الموضوع	رقم
1	نزار رقم 38/1 - ICHAD بشأن الأنشطة الإنسانية لمنظمة المؤتمر الإسلامي	1
4	نزار رقم 38/2 - ICHAD بشأن المساعدة الإنسانية لليبيا	2
6	نزار رقم 38/3 - ICHAD بشأن لائحة اختصاصات إدارة الشؤون الإنسانية وأهدافها الاستراتيجية.	3

قرار رقم 38/1 - ICHAD
بشأن
الأنشطة الإنسانية لمنظمة المؤتمر الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 26 إلى 28 رجب 1432هـ، الموافق (28 - 30 يونيو 2011م)؛

عملاً بأحكام ميثاق المنظمة؛

و إذ يشير إلى برنامج العمل العشري الصادر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت بمكة المكرمة في ديسمبر 2005، والذي يدعو إلى تعزيز دور المنظمة في مواجهة الكوارث؛

و إذ يشير إلى أحكام البيان الختامي للدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت بداكار، عاصمة جمهورية السنغال، في مارس 2008، والذي يدعو إلى بذل جهود متواصلة لتنظيم العمل الإنساني والخيري تحت مظلة منظمة المؤتمر الإسلامي ويكلف الأمين العام بتعزيز الدور الإنساني للمنظمة وتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج العمل العشري؛

و إذ يشير إلى أحكام البيان الختامي للاجتماع التنسيقي السنوي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في 2010/9/24 في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، والذي دعا الأمين العام إلى النظر في إنشاء صندوق خاص في منظمة المؤتمر الإسلامي للطوارئ؛

و إذ يستذكر القرار رقم 35/11-ث الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

و إذ يستذكر القرار رقم 36/1 - ICHAD الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وبعد تدارسه لتقرير الأمين العام حول الشؤون الإنسانية (الوثيقة رقم OIC/CFM-38/2011/SG.REP. وتقرير اجتماع فريق الخبراء المعني بالشؤون الإنسانية (الوثيقة مرفق رقم 1) وتقرير صناديق منظمة المؤتمر الإسلامي (الوثيقة مرفق رقم 2) وتقرير بعثة المنظمة إلى العراق (الوثيقة مرفق رقم 3)،

1. يشيد بالجهود التي قامت بها إدارة الشؤون الإنسانية (ICHAD) للتخفيف من معاناة المحتاجين في مختلف الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، التي تعرضت للكوارث والنكبات، خاصة في غزة وليبيا والصومال والنيجر واليمن.

2. يشيد بالعمل الذي قامت به صناديق منظمة المؤتمر الإسلامي في أفغانستان والبوسنة والهرسك وسيراليون ويرحب بعقد الاجتماع الأول لمجلس صناديق منظمة المؤتمر الإسلامي في 2011/4/17 في الدوحة، دولة قطر، وما تلاه من نتائج، ويدعو الدول الأعضاء كافة لتقديم مزيد من الدعم للصناديق المذكورة لتحقيق أهدافها.
3. يعرب عن ارتياحه لنتائج أعمال البعثة الإنسانية لمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى العراق ويعرب عن بالغ قلقه من الوضع الإنساني الحرج في البلاد، ولاسيما وضع الأطفال الأيتام والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة ويطلب من الأمانة العامة إعداد برامج للأيتام في العراق على غرار البرنامج الذي نفذ لصالح الأطفال الذين تضرروا من السونامي في إندونيسيا ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات المالية ومنظمات المجتمع المدني للإسهام بسخاء في هذا البرنامج.
4. يرحب بانعقاد اجتماع فريق الخبراء الحكوميين المعني بالشئون الإنسانية و يطلب منه مواصلة اجتماعاته السنوية لمتابعة الأنشطة الإنسانية للمنظمة وتقييم جميع التحديات الإنسانية ذات الصلة التي تواجه العالم الإسلامي، والتداول بشأنها.
5. يجدد دعمه للبرنامج الذي نفذته مكتب منظمة المؤتمر الإسلامية في باندا آتشيه، جمهورية إندونيسيا، لصالح الأيتام ضحايا سونامي، برعاية خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، ويرحب بقرار منظمة الهلال الأحمر الإماراتي كفالة 5000 يتيم في إطار هذا البرنامج ويدعو جميع الدول الأعضاء ومؤسساتها المالية والجهات الخيرية فيها إلى الإسهام بسخاء في هذا البرنامج.
6. يعرب عن بالغ قلقه إزاء الوضع الإنساني الخطير في جمهورية كوت ديفوار ويحث جميع الدول الأعضاء على الاستجابة لنداء الأمين العام للمنظمة لتقديم المساعدات الإنسانية التي تدعو إليها حاجة ماسة في هذا البلد.
7. يدعم المبادرات التي اتخذتها الأمانة العامة للمنظمة لصالح جمهورية النيجر في جهودها من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ويطلب من الدول الأعضاء زيادة دعمها لهذا المشروع الحيوي، ويعرب عن انشغاله إزاء العودة المكثفة الجماعية للمهاجرين النيجريين من ليبيا في أعقاب الأحداث التي اندلعت في هذا البلد المجاور، ويحث الدول الأعضاء على تقديم دعمها للنيجر في تنفيذ برنامجه الخاص باستقبال وإعادة إدماج هؤلاء الأشخاص المحتاجين.
8. يعرب عن انشغاله إزاء تدهور الوضع الإنساني في الصومال إثر جفاف وحرب أهلية طال أمدهما، ويحث الأمانة العامة للمنظمة على مواصلة مساعيها الإنسانية. ويرحب كذلك بافتتاح وحدة تنسيق العمل الإنساني التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مقديشو من أجل

تنسيق العمل الإنساني الإسلامي والدولي ويطلب من جميع الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني فيها المساعدة بسخاء في تخفيف معاناة الشعب.

9. يعرب عن عميق انشغاله إزاء الكوارث الكبيرة التي شهدتها العالم الإسلامي، مما أدى إلى خسائر بشرية ومادية، ويحث جميع الدول الأعضاء إلى المساهمة بشكل طوعي في الجهود التي تقوم بها منظمة المؤتمر الإسلامي في حالات الكوارث كبيرة الحجم. كما يطلب من الأمين العام إعداد دراسة شاملة حول إنشاء صندوق خاص للطوارئ في منظمة المؤتمر الإسلامي وتقديمها إلى الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

10. يرحب بالجهود الكبيرة التي بذلتها لجنة متابعة مؤتمر المانحين لدارفور لإنشاء بنك تنمية دارفور ويعرب مجدداً عن عرفانه لحكومة دولة قطر لإسهامها في رأس مال البنك بمبلغ 200.000.000 دولار أمريكي ويحث جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية على الإسهام في رأس المال المحدد بمليار دولار أمريكي.

11. يطلب من الأمين العام تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 38/2-س
بشأن
المساعدة الإنسانية لليبيا

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانة، جمهورية كازاخستان، في الفترة من 26 إلى 28 رجب 1432هـ، الموافق (28 - 30 يونيو 2011م)؛

إذ يستذكر القرارين رقمي 1970 و1973 الصادرين عن مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة وكذا البيان الختامي للاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية المفتوحة العضوية التي عقدت على مستوى وزراء الخارجية يوم 19 مارس 2011، وبيانات الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الوضع الإنساني في الجماهيرية العربية الليبية؛

وإذ يأخذ في الاعتبار الظروف التي تمر منها ليبيا منذ شهر فبراير الماضي والتي تسببت في نزوح جزئي للسكان وإجلاء الجماعي للأجانب وتدمير البنيات الأساسية الاجتماعية والاقتصادية مع ما يترتب عن ذلك من آثار سلبية على النشاط الاقتصادي عامة وعلى الحياة اليومية في ليبيا؛

وإذ يعرب عن انشغاله العميق إزاء الوضع الإنساني على الأرض داخل وعبر الحدود الليبية حيث ما يزال الناس بأعداد هائلة عالقين ويطالبون بالإجلاء الفوري لهم، فضلا عن الحاجيات الإنسانية المتزايدة للبيبيين المحاصرين في القتال، مع سقوط الضحايا بشكل يومي، وكذا حاجيات المصابين الذين تتزايد أعدادهم باستمرار؛

وإذ يؤكد أن العنف المتواصل في البلاد يخلف ضغطا على النظام الطبي الذي يشكو الاكتظاظ ويعيق الأداء السليم لخطوط الإمداد بالخدمات الأساسية كالغاز والماء والكهرباء في البلاد؛

وإذ يعرب عن انشغاله الخاص بالوضع في مدينة مصراتة الواقعة في غرب ليبيا والتي تعاني الحصار منذ أسابيع فيما حرم سكانها من المرافق الأساسية؛

1- يحث الدول الأعضاء على العمل معا من أجل تسهيل النقل السلس للمساعدات الإنسانية دون عوائق، لاسيما المواد الطبية، إلى الشعب الليبي والتعاون في تنفيذ عمليات الإجلاء.

2- يتقدم بالشكر للدول التي قدمت أو أسهمت في تقديم مساعدات إنسانية وإغاثية للشعب الليبي الشقيق على غرار المساعدات التي قدمتها عدد من الدول الأعضاء.

3- يناشد باقي الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي المشاركة في الجهود الجارية حاليا لتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الليبي الشقيق.

4- يطالب السلطات الليبية بالوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي للاجئين باتخاذ جميع التدابير اللازمة

لحماية المدنيين وتلبية احتياجاتهم الأساسية وضمان مرور إمدادات المساعدة الإنسانية بسرعة وبدون عراقيل.

-5 يطلب من الأمين العام تزويد الدول الأعضاء بتقارير محدثة عن الوضع الإنساني على الأرض، بما في ذلك تقييمه للحاجيات في فترة ما بعد النزاع.

ICHAD -38/3 قرار رقم
بشأن لائحة اختصاصات إدارة الشؤون الإنسانية وأهدافها الاستراتيجية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الثامنة والثلاثين (دورة: السلام والتعاون والتطور) في أستانا، جمهورية كازاخستان خلال الفترة من 26 إلى 28 رجب 1432هـ (الموافق 28 - 30 يونيو 2011م)،

وقد ينطلق من مقتضيات ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي،
وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر عام 2005م، والذي يدعو إلى تعزيز دور المنظمة في مواجهة الكوارث،
وإذ يستذكر القرار رقم 35/11- ث الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في كمبالا، جمهورية أوغندا، من 18 إلى 20 يونيو 2008م،
وإذ يستذكر أيضا القرار رقم ICHAD -36/1 الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في دمشق بالجمهورية السورية من 23 إلى 25 مايو 2008م،
وإذ يستذكر كذلك القرار رقم 37/1 الذي يدعو فريق الخبراء المعني بالشؤون الإنسانية إلى مواصلة عمله،

وإذ يشير إلى مشروع لائحة اختصاصات إدارة الشؤون الإنسانية وأهدافها الاستراتيجية والتي اعتمدها الاجتماع الرابع مفتوح العضوية لفريق الخبراء المعني بالشؤون الإنسانية والذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 1 يونيو 2011م، الوثيقة رقم: (OIC/4-EXP/2011/CONCEPT PAPER DRF)،

1- **يقرر** اعتماد لائحة اختصاصات إدارة الشؤون الإنسانية وأهدافها الاستراتيجية الوثيقة رقم: (OIC/4-EXP/2011/CONCEPT PAPER DRF)، وذلك تنفيذًا للقرار رقم 35/11- سي، الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

2- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

--